



إننا في الهيئة العامة للثورة السورية، والجيش الحر، وهيئة حماية المدنيين نثمن المقررات الصادرة عن الدول الأعضاء في الجامعة العربية والتي تساند الشعب السوري في محته في اجتماعها المنعقد بتاريخ 3/10/2012م، بطالبة سلطة النظام الأسدية بوقف فوري لكافة أعمال العنف والقتل وإعادة القوات العسكرية النظامية إلى ثكناتها دون تأخير وفك الحصار عن المدن، وحماية المدنيين وضمان حرية التظاهر السلمي للشعب السوري والإفراج عن كافة المعتقلين، واعتبار مجزرة بابا عمرو ضد المدنيين جريمة ضد الإنسانية، وإحالة المسؤولين عنها إلى محكمة الجنائيات الدولية عن طريق مجلس الأمن والسماح بالدخول الفوري للمنظمات العربية والدولية كالهلال الأحمر والصليب الأحمر، لتمكين إدخال الغذاء والدواء، والسماح لوسائل الإعلام العربية والدولية للدخول والتغطية من سوريا دون عوائق.

لكننا في السياق ذاته، نحذر من مغبة استمرار سلطة نظام الأسد في مسلسل ارتكاب الجرائم بحق شعبنا، كما حصل ويحصل في كرم الزيتون ودرعا وريف حماة وجبل الزاوية، في الوقت الذي كان كوفي عنان في دمشق، والضرب بعرض الحائط بكل المبادرات التي طرحت، واستثمار الوقت تحت وهم إخماد ثورة الحرية في سوريا.

ولضرورة اكتساب المقررات السابقة، المعبرة عن توافق عربي دولي، الجدية المطلوبة التي تحول دون تحولها إلى مهلة جديدة للنظام الأسد؛ فإننا نطالب الأسرة الدولية باتخاذ الآليات الفورية والإجراءات الكفيلة والرادعة من أجل إلزام النظام الأسدية بالانصياع للإرادة الدولية، وتنفيذ هذه المقررات وإحالة المسؤولين عن ارتكاب الجرائم ضد الإنسانية إلى محكمة الجنائيات الدولية كما لا يفوتنا في هذه المناسبة الإشادة بالمواقف التاريخية لكل من دول مجلس التعاون الخليجي ولبيها، تلك المواقف التي عبرت بصدق عن روح الأخوة العربية والإسلامية.

إن الشعب السوري بذل سيلًا من دماء أبنائه الطاهرة ثمناً لحريته المسلوبة، وحتى نبقى أوفياء لتلك الدماء؛ فإننا مستمرون في ثورتنا الشعبية السلمية متلازمة مع حق الدفاع عن النفس الذي كفلته كل الشرائع السماوية والقوانين الأرضية حتى إسقاط النظام بكل أركانه وعلى رأسه بشار الأسد، وبناء دولتنا المدنية الديمقراطية، دولة كل السوريين، بإرادة ثورية شعبية لا تُقهر وبيوصلة سياسية ثورية واضحة الأهداف والآليات لتشكّل عوامل ضامنة لبناء سوريا الوطن والدولة بما يتوافق مع تطلعات الشعب السوري بكل مكوناته وانتماطه المختلفة، وطن يتسع للجميع ويغتنى ويرتقي بالجميع.

إننا ننظر بكل التقدير والامتنان لشعوب العالم ودوله الذين يدعمون الشعب السوري في ثورته ويناصرونه في تطلعاته المشروعة في الحرية والكرامة والعدالة والاستقلال.

عاشت سوريا حرّة أبيه، والرحمة لشهدائنا الأبرار، والنصر لشعبنا العظيم،  
والتحية لجيشنا الحر الأبي ولأطباء الثورة السورية الأحرار،

12/آذار/2012 م

الهيئة العامة للثورة السورية

الجيش الحر

هيئة حماية المدنيين

المصادر: